

## أوكرانيا تجاهد لإعادة الكهرباء إلى ملايين الأشخاص بعد القصف الروسي



كييف - أ ف ب

تعكف أوكرانيا، الجمعة، على تصليح منشآت الطاقة المتضررة من جراء الضربات الروسية الكثيفة، وتوفير التدفئة والكهرباء لملايين المواطنين فيما يحل فصل الشتاء.

وبات قطاع الطاقة الأوكراني على شفير الانهيار، فيما يعاني ملايين الأشخاص انقطاعات طارئة في الأسابيع الأخيرة. ورأى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن استراتيجية موسكو الجديدة الهادفة إلى إغراق أوكرانيا في الظلمة لن تنال من عزيمة البلاد.

وقال في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» نُشرت، الجمعة، إنها «حرب قوة وصمود لنرى من هو الأقوى».

وتعاني نحو 15 منطقة مشاكل إمدادات مياه وكهرباء.

وقال زيلينسكي: «وضع الكهرباء يبقى صعباً في كل المناطق تقريباً. لكن نبتعد تدريجاً عن الانقطاع وساعة بعد ساعة نعيد التيار إلى مستهلكين جدد».

في كييف؛ حيث تتساقط الأمطار الجليدية فيما الحرارة تقارب الصفر مئوية، يعاني 60% من السكان انقطاعات في التيار، على ما ذكرت بلدية العاصمة الأوكرانية مع عودة الكهرباء تدريجياً.

وأعيد ربط ثلاث محطات نووية تسيطر عليها كييف بالشبكة. وقال مدير شبكة «دي تي إي كاي» دميترو ساخاروك: «سنعيد تدريجياً التيار لساعتين إلى 3 ساعات إلى حين التمكن من زيادة كمية الكهرباء الواردة إلى كييف».

وفي العاصمة أعيدت خدمة المياه مساء الخميس بحسب البلدية. وقالت وزارة الدفاع الروسية: إن القصف الروسي لم يستهدف كييف، متهماً الدفاعات الدوية الأوكرانية بأنها مسؤولة عن الأضرار اللاحقة بالعاصمة.

وعانت بقية مناطق البلاد انقطاعات كهرباء أيضاً، إلا أن إعادة الوصل بمنشآت حساسة في الشبكة تتواصل تدريجياً. في منطقة خاركيف ثانية مدن البلاد قرب الحدود مع روسيا أعيد التيار الكهربائي بعد جهود «صعبة جداً»، على ما قال رئيس بلديتها إيغور تيرخوف.

وأوضح الحاكم أوليه سينيهوروف أن التيار الكهربائي عاد إلى 70% من المنازل الجمعة، في حين «كانت كل المنطقة غارقة في الظلمة».

وفي حين عادت المياه والتدفئة والنقل المشترك بحسب الحاكم، لا يزال 300 ألف مواطن من المنطقة نصفهم في خاركيف، من دون كهرباء الجمعة.

وحذرت منظمة الصحة العالمية من تداعيات «مميته أحياناً» لملايين الأوكرانيين الذين قد يهجرون منازلهم «بحثاً عن الدفء والأمن».

وقال سيرغي غاماليي حاكم خميلنيتسكي: «لنبقى موحدين. قد نكون من دون كهرباء في الوقت الراهن، لكننا بالتأكيد «من دون روسيا».